

# 65) برنامج مجالس الفقه (حلقة مفهولة) | إذاعة القرآن الكريم | الشيخ أ.د سعد الخثلان

سعد الخثلان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما يخشى

الله من عباده العلماء اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية - 00:00:01

تقدم مجالس الفقه برنامج حوارى يناقش فيه الموضوعات الفقهية بأسلوب سهل ميسر برفقة ثلة من اهل العلم المتخصصين في

الفقه مجالس الفقه تنفيذ محمد ابن سعد الفرشان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على رسوله الامين وعلى اله وصحبه

اجمعين - 00:00:29

حياكم الله ايها الاخوة المستمعون والمستمعات في برنامجكم مجالس الفقه مجالس الفقه برنامج يذاع عبر اثير اذاعة القرآن الكريم

نتدارس فيه المسائل الفقهية والنوازل المعاصرة مما يحتاج الى معرفة اه كل مسلم - 00:01:03

يصحبنا في هذا البرنامج فضيلة شيخنا الاستاذ الدكتور سعد بن تركي الخثلان استاذ الفقه بكلية الشريعة بجامعة الامام محمد بن

سعود الاسلامية والمدرس بالحرمين الشريفين فباسمي وباسمكم جميعا نرحب بشيخنا فمرحبا بكم. اهلا وسهلا حياكم الله وبارك

فيكم وحيا الله الاخوة المستمعين - 00:01:21

احسن الله اليكم. شيخنا كنا قد تكلمنا في حلقة ماضية آآ فيما يتعلق بباب فقه الاخلاق ولعلنا في هذه الحلقة نأخذ شيئا من هذا

مبتدئين بالحديث عن فضل حسن الخلق - 00:01:43

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى

يوم الدين اما بعد حسن الخلق له منزلة رفيعة - 00:01:59

في دين الاسلام بل انه من اثقل ما يكون في ميزان العبد يوم القيامة كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم قد اخرج الترمذي

واحمد بسند صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل الناس الجنة -

00:02:15

قال تقوى الله وحسن الخلق حسن الخلق يؤجر عليه الانسان وكما ذكرنا انه من اثقل ما يكون في ميزان العبد يوم القيامة وذلك لان

حسن الخلق يجر معه فضائل حسن الخلق يجر معه مثلا - 00:02:37

فضيلة افشاء السلام التي يؤجر عليها المسلم يجر معه انبساط الوجه آآ ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق يجر معه الابتسامة في وجه

اخيكم المسلم تبسمك في وجه اخيك صدقة - 00:02:57

يجر معه الاحسان لاخيكم المسلم بجميع انواع الاحسان وادخال السرور عليه لذلك كان من اثقل ما يكون في ميزان العبد يوم القيامة

وهذا يبين لنا ان المسلم كما انه مطلوب منه - 00:03:13

ان يحسن شعائر التعبدية فيما بينه وبين ربه من الصلاة والزكاة والصيام والحج ونحو ذلك من العبادات المطلوب منه كذلك ان يحسن

علاقته بالآخرين وان يتعامل معهم مكارم الاخلاق ولهذا - 00:03:32

جاء في مسند الامام احمد بسند صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له امرأة اه تكثر من صلاتها

وصيامها وصدقته غير انها تؤذي جيرانها بلسانها - 00:03:55

قال النبي صلى الله عليه وسلم هي في النار قيل وان فلانة ليست بكثيرة صلاة ولا صيام ولا صدقة غير ان عندها اثار من عقد

تتصدق بها احيانا على جيرانها وتحسن لجيرانها - [00:04:14](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم هي في الجنة لاحظوا الفرق بين المرأتين الاولى عندها عناية بالشعائر التعبدية من الصلاة والصيام

والصدقات لكن عندها مشكلة في جانب التعامل مع الجيران - [00:04:30](#)

هذه المشكلة التي يعني يصدر منها الاذية للجيران جعلتها تكون الى النتيجة التي ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام انها في النهاية قال

هي في النار بينما المرأة الاخرى عندها نوع من التوازن وان كانت ليست بكثيرة صلاة ولا صيام ولا صدقة لكن عندها نوع من

الاحسان لجيرانها - [00:04:47](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم هي في الجنة هذا يدل على ان المسلم ينبغي ان يكون عنده توازن مطلوب منه ان ان يكثر من

العبادات وايضا يحسن تعامله مع الآخرين واخلاقه مع الناس - [00:05:12](#)

ليس بالصحيح ان الانسان يكون عابداً يكثر من الصلاة والصيام والصدقة وسائر العبادات وهذا امر مطلوب وحسن. نعم. لكن لا

يكون ايضا في المقابل انه يكتفي بهذا ويهمل جانب آا العلاقات مع الآخرين. خاصة مع من آا - [00:05:29](#)

دمه الاحسان اليهم من الجيران من الارحام آا من الوالدين ونحو ذلك هذا يبين لنا آا اهمية العناية بحسن الخلق ولذلك من احسن ما

ما قيل في حسن الخلق ان تعامل الناس بمثل ما تحب ان يعاملوك به - [00:05:49](#)

ان تعامل الناس بمثل ما تحب ان يعاملوك به. جميل هذا ضابط جميل حقيقة. نعم هذا من احسن ما قيل في ظابط حسن الخلق انت

تريد من الناس ان يعاملوك باللطف - [00:06:12](#)

وعاملوك بالاحترام يعاملوك اه بذل الكلام الطيب الحسن لا يجرحونك بكلام او بمواقف غير غير جيدة فينبغي ان تعاملهم كذلك

يعاملوا الناس بمثل ما تحب آا ان يعاملوك به حسن الخلق في الحقيقة - [00:06:23](#)

اه يحبب الانسان للناس والناس يحبون كريم الخلق وحسن الاخلاق واذا احب الناس الانسان قبلوا دعوته ولذلك نجد ان دولا لم

يدخلها المسلمون بالشئ ومع ذلك انتشر فيها الاسلام. وبعضها اصبحت من من دول العالم الاسلامي - [00:06:45](#)

بعض دول جنوب شرق اسيا انما كيف دخلها الاسلام؟ دخلها الاسلام عن طريق التجار المسلمين اخلاقهم وتعاملهم. نعم تعاملوا مع

الناس في تلك البلدان باخلاق كريمة وباخلاق حسنة فرأوا هذه الاخلاق العظيمة التي تحلوا بها فاحبوههم واحبوا دينهم واعتنقوا دين

الاسلام وانتشر الاسلام في تلك البلدان - [00:07:08](#)

بسبب ذلك ولذلك آا حسن الخلق امر مطلوب للمسلم وسوء الخلق اه يعتبر اه نقصا في الايمان سوء الخلق يعتبر نقصا في الايمان

وكما ذكرنا في قصة المرأة التي آا كانت كثيرة الصلاة والصيام والصدقة غير انها تؤذي جيرانها - [00:07:36](#)

بلسانها فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي في النار هذا يدل على ان سوء الخلق انه يعتبر نقصا آا في الايمان ملأ الانسان يتفقد

نفسه وان يهذب ما فيه من اخلاق سيئة - [00:07:58](#)

وان يحرص على حسن خلق وان يكون كريم الاخلاق ويتحلى بمكارم الاخلاق سواء في مستوى اسرته على مستوى جيرانه او مع

اقاربه وارحامه او مع زملائه واصدقائه مع الجميع يكون كريم الاخلاق - [00:08:14](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم وصفه ربنا سبحانه بقوله وانك لعلى خلق عظيم انظر الى الى هذا الوصف العظيم للنبي عليه الصلاة

والسلام الذي اكد بعدة مؤكدات. اولاً وانك بحرف التأكيد ان - [00:08:33](#)

ثانياً الهم التي تدل على اللام. ثالثاً على حرف من حروف الاستعلاء رابعا وصف الخلق بانه عظيم. الله. انظري الى يعني هذا الوصف

من ربنا سبحانه لخلق نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. فهو عليه - [00:08:51](#)

الصلاة والسلام احسن الناس خلقا فينبغي ان نقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وان يحرص المسلم على ان ان يتصف

بحسن الخلق المكارم الاخلاق احسن الله اليكم ولعل مما يذكر في هذا الصدد ان الله جل وعلا ذكر في كتابه ان هذا الخلق الحسن

يكون حتى مع غير المسلمين. وقولوا للناس حسنا - [00:09:08](#)

نعم صحيح بل انه يعتبر نوعا من الدعوة للاسلام. يتعامل الانسان مع الآخرين بحسن الخلق فهذا يعتبر نوعا من دعوة غير المسلمين الى دين الاسلام احسن الله اليكم وشكر لكم. شيخنا بعد ان سمعنا يعني هذه المقدمة الرائعة والمحفة - [00:09:33](#)

التخلق بالاخلاق الطيبة يتبادر الى الذهن سؤال وهو كيف لي ان احقق حسن الخلق الذي امرني الله جل وعلا به وحث عليه في نصوص كثيرة اه يحقق الانسان حسن الخلق - [00:09:51](#)

اتصافه بمكارم الاخلاق وهذا يحتاج الى مجاهدة للنفس ودربة وفي مثلا اذا اراد ان يحقق خلق الحلم الذي هو سيد الاخلاق. الحلم سيد الاخلاق ويحتاج ان يروض نفسه على الحلم - [00:10:07](#)

وهذا لا يكون مرة واحدة انما يكون بالتدريج مثلا يقول هذا اليوم لن اغضب اه مدة ساعة مهما كان السبب. جميل. اليوم الثاني جعلها ساعتين. اليوم الثالث اربع ساعات. اليوم الرابع ست ساعات - [00:10:26](#)

وهكذا ان يتكلف الحلم في هذه المرحلة. يتكلف الحلم حتى يصبح الحلم خلقا راسخا له. هكذا ايضا مثلا بذل السلام نفسه انه عنده شيء من الجفا بذل السلام البشاشة في وجهه الآخرين ان ان يبدأهم الكلام الطيب والكلام - [00:10:40](#)

الحسن هكذا بالنسبة لمثل خلق الكرم يتكلفه في البداية حتى يصبح خلقا له وهكذا بالنسبة لمكارم الاخلاق الاخرى ويجاهد نفسه عليها حتى تصبح آآ خلقا راسخا له. احسن الله اليكم. هذا يقودنا ايضا الى مسألة اخرى هل حسن الخلق شيخنا - [00:11:05](#)

وامر يعني كما لي او انه بالعكس اساءة الخلق تعتبر نقصا في الايمان وفي الدين آآ اساءة الخلق نقص في الدين. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال في شأن المرأة التي تكثر من صلاتها وصيامها وصدقته غير انها تؤذي جيرانها بلسانها. قال هي في النار - [00:11:25](#)

وهذا يدل على ان سوء الخلق يعتبر نقصا في الديانة. وقال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن. قالوا من يا رسول الله قال من لا يأمن جاره بوائقه - [00:11:46](#)

فهذا يدل على ان نقص الايمان في حق آآ سيء الخلق. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا الله اكبر احسن الله اليكم وشكر الله لكم. شيخنا هناك يعني امر يذكر دائما - [00:12:00](#)

اه بجوار حسن الخلق وان له علاقة بذلك وهو جانب التغافل آآ هذا التغافل اه هل له علاقة بحسن الخلق وارتباط به نعم التغافل هو في الحقيقة من اساسيات حسن الخلق - [00:12:17](#)

التغافل وليس الغفلة. ما الفرق بينهما؟ الغفلة مذمومة. والتغافل محمود. جميل. الغفلة ان يكون الانسان اه غافلا يعني لا ينتبه وليس عنده فطنة هذا عند الناس انه يعني مذموم ونقص - [00:12:35](#)

لكن التغافل الانسان يعرف الشيء لكن يتغافل لانه لم ينتبه له هذا امر محمود معنى التغافل اظهار الغفلة وعدم التدقيق في الامور ويظهر الانسان آآ غفلته عن هذا الشيء كأنه لم ينتبه له - [00:12:52](#)

وهذا الخلق يعتبر من مكارم الاخلاق واعده اهل العلم عدوا التغافل من المروءة وهو مطلوب في التعامل مع جميع الناس اما من كان يتعامل مع الناس بالمحاسبة والتدقيق على كل شيء - [00:13:12](#)

ويضع معايير صارمة في تعامل الناس معه هذا بعيد عن مكارم الاخلاق وربما اه لا يجد له صاحبا التغافل قيل الامام احمد ان فلانا يقول تسعة اعشار العافية في التغافل - [00:13:31](#)

قال الامام احمد بل العافية كلها في التغافل. بل العافية كلها في التغافل. الله اكبر قال بعض الحكماء وجدت ان اكثر امور الدنيا لا تجوز الا بالتغافل الشاعر يقول ليس الغبي بسيد في قومه - [00:13:50](#)

ولكن سيد قومه المتغابي يعني ان الغبي لا يكون سيدا في قومه. لان السيادة تحتاج الى ذكاء وفطنة وهذا الذكي الفطن اه لابد ان يكون اه ليس غافلا لكن يكون متغافلا يكون متغافلا - [00:14:09](#)

اي انه يتسامح ولا يدقق في الامور كثيرا عند التعامل يسمع مثلا الانسان كلمة نابية من شخص يتغافل ويعرض عنها كأنه لم يسمعها لا يدقق فيها والا فان الانسان اذا دقق في كل شيء - [00:14:29](#)

وربما لا يجد له صاحباً كما قال الشاعر إذا أنت لم تشرب مرارا على القذى ظمئت وائي الناس تصفو مشاربه قال الاعمش التغافل يطفئ شراً كثيراً التغافل يكون مع جميع الناس - [00:14:48](#)

يكون بين الزوجين يكون مع الوالدين كونوا مع الاولاد كونوا مع الاصحاب يكونوا مع الجيران يكونوا مع جميع الناس ينبغي ان يجعل المسلم هذا مبدأ له بحياته اصله قول الله عز وجل - [00:15:06](#)

اصبح هذا الكلام التغافل التغافل ورد في قول الله سبحانه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. جميل. هذه الآية اصل في حسن الخلق اه ما معنى خذ العفو العفو اي خذ ما عفا وصفى لك من اخلاق الناس - [00:15:22](#)

اقبله ولا تطالب باكثر من ذلك في هذا المعنى يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يفرق مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها خلقا اخر رواه مسلم ومعنى لا يفرق يعني لا يكره ولا يبغض - [00:15:43](#)

فالانسان عندما يتعامل مع اخر ينبغي ان يركز على الامور الايجابية الجوانب المشرقة فيه ويتغافل عن الامور السلبية يأخذ ما عفا وصفى له من اخلاق ذلك الانسان ويبغض الطرف عما - [00:15:59](#)

لم يأت به اذا فعل ذلك سيراتح كثيراً وسيكون حسن الخلق محبوباً عند الناس ان الخطأ وارد من الجميع. وربما ان بعض الناس يتصرف تصرفاً اظنه تصرفاً مناسباً او يتكلم بكلام لم يزنه - [00:16:18](#)

فاذا تغافلت عنه تدوم المحبة والمودة والالفة اما من يضع معايير صارمة في تعامل الآخرين معه ومن اخل بهذه المعايير عاتبه وربما هجره ان هذا عن حسن الخلق بمعزل وسيجد ان اكثر الناس لن يطبقوا هذه المعايير - [00:16:36](#)

وبذلك يبقى في تسخط ونكد وقلق ويشتهي من جميع الناس وان الناس قد تغيروا وتغيرت احوالهم يشتهي من زوجته يشتهي من اولاده يشتهي من جيرانه يشتهي من زملائه يشتهي من الناس جميعاً - [00:16:57](#)

ويرى ان الناس كلهم مخطئون وانهم قد تغيروا عليه والدنيا تغيرت. والحقيقة ان المشكلة عنده هو بتدقيقه نعم في وضع معايير صارمة تؤخذ الامور بالتسامح وبالتغافل لهذا نقول ان التغافل انه اساس حسن الخلق - [00:17:15](#)

ينبغي ان ندرب الانسان نفسه عليه فيحرص على ان يتغافل في تعامله مع الآخرين فلا يدقق ولا يحقق في التعامل مع الآخرين وانما يتغافل ويتغاضى ويتسامح احسن الله اليكم وشكر الله له ولعل مما يعين على يعني هذا الامر شيخنا ما تفضلتم به قبل قليل لان المرء يحب ان يعامل بما - [00:17:35](#)

يعامله الناس به. هنا كذلك هو لا يحب ان يدقق عليه ولا ان يحقق معه في اموره فكذلك يتغافل كما يحب ان يتغافل عنه ايضاً شيخنا مما ينافي حسن الخلق في الحقيقة - [00:18:00](#)

وبودي لو يعني تكلمنا حوله في بعض المسائل اه ما يتعلق بخلق اه ذميم الا وهو آآ الكبر عافانا الله واياكم من هذا الخلق والسامعين ما حقيقة الكبر وما الفرق بينه وبين العجب - [00:18:14](#)

الكبر اه من الاخلاق الذميمة وحقيقته احسن ما عرف به هو تعريف النبي صلى الله عليه وسلم لما قال عليه الصلاة والسلام لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - [00:18:34](#)

قال له رجل يا رسول الله ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسن ونعله حسناً قال عليه الصلاة والسلام ان الله جميل يحب الجمال ثم عرف الكبر عليه الصلاة والسلام فقال - [00:18:53](#)

الكبر بطل الحق وغمط الناس هذا هو تعريف الكذب. تعريف جامع مانع الحق وغمط الناس. ما معنى بطل الحق اي رد الحق وعدم قبوله غمط الناس اي احتقار الناس وازدراؤهم - [00:19:06](#)

مثلاً اذا وجد الانسان علماً من احد او في فائدة او حكمة لكنه لم يقبل ذلك وهو يعرف بانه حق هذا يدخل في الكبر وهكذا ايضاً الذي يحتقر الناس ويزدريهم - [00:19:23](#)

ويرى انهم اقل منه هذا ايضاً يدخل في الكبر هذا هو تعريف الكبر هو تعريف النبي صلى الله عليه وسلم فهو بطل الحق اي رد الحق وعدم قبوله. وغمط الناس اي ازدراؤهم واحتقارهم. احسن الله اليك. اذا هو يعني يشتمل على امرين اساسيين - [00:19:39](#)

رد الحق واحتقار الناس. نعم. هو يشتمل على هذين الأمرين. رد الحق وعدم قبوله مع معرفته بأنه حق. نعم. والأمر الثاني احتقار

الناس وتنقصهم وازدراءهم. أحسن الله يذكر في هذا الصدد أحسن الله إليكم كذلك - [00:20:00](#)

يعني العجب هل هو ذاته الكبر أو بينهما فرق بينهما فرق العجب معناه أن يتعاضم الإنسان في نفسه من غير أن يحتقر غيره هو فقط يتعاضم في نفسه وعنده اعتداد بنفسه لكن لا يحتقر غيره. جميل. بينما الكبر - [00:20:15](#)

فمع كونه عنده تعاون في نفسه إلا أنه يحتقر غيره لذلك الكبر أسوأ من العجم الله إليكم وشكر الله لكم. شيخنا يعني أه الكبر أه أو العجب له آثار يعني قد تكون بل ليس قد تقبل هي آثار وخيمة نسأل الله السلامة والعافية. فهنا ذكرتم شيئاً من آثار الكبر مما قد تصيب - [00:20:33](#)

الإنسان في دنياه وأخراه آثاره كبر آثار سيئة أولاً في الدنيا الناس تكره المتكبر منه ولا يحبونه ولا يقبلون كلامه وأيضاً أه الكبر من أسباب صرف المتكبرين عن الحق - [00:20:59](#)

إذا تكبر الإنسان في صرف عن الحق وعن الهداية جاء وفقاً كما قال الله تعالى ساءف عن إياتي الذين يتكبرون ساءف عن إياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق أخبر سبحانه بأنه سوف يصرف المتكبرين عن إياته - [00:21:22](#)

أه قال ابن عيينة بهذه الآية ساءف عن إياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق قال يقول أنزع عنهم فهم القرآن وأصرفهم عن إياتي هذا من من آثار يعني الكبيرة للكبر أن الإنسان لا يوفق يصرف عن الهدى ويصرف عن الحق وآ - [00:21:42](#)

أه عن الهداية وأما في الآخرة المتكبرون كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يحشرون يحشرون يوم القيامة أمثال الذر يغشاهم الذل من كل مكان يساقون إلى سجن في جهنم يسمى بولس - [00:22:05](#)

تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة أهل النار طينة الخبال أخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح هؤلاء المتكبرون يحشرون يوم القيامة أمثال الذر يغشاهم الذل من كل مكان يعني يعاملون وفقاً بنقيض ما أرادوا. هم. ويتكبرون في الدنيا يوم

القيامة. يحشرون أمثال الذر - [00:22:25](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن مسعود الصحيح يقول لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر هذا وعيد شديد لكن قوله عليه الصلاة والسلام لا يدخل الجنة - [00:22:49](#)

من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. يعني هذا الحديث حديث عظيم. لوعيد ووعيد شديد. طيب نرى كثيراً يعني الكبر متفشي وشائع عند بعض هل معنى ذلك أن هؤلاء - [00:23:04](#)

لا يدخلون الجنة أه عند أهل السنة والجماعة نعم. أن مرتكب الكبيرة الدنيا مؤمن بإيمانه فاسق بكبيرة وأما في الآخرة فهو تحت مشيئة الله أن شاء الله عذبه وأن شاء عفا عنه لكنه لا يخلد في النار - [00:23:18](#)

هذا معتقد أهل السنة والجماعة خلافاً في الخوارج والمعتزلة الخوارج قالوا خوف الدنيا كافر ومعتزلة قالوا في منزلة بمنزلتين واتفقوا في الآخرة على أنه مخلص في النار والصواب ما عليه أهل السنة والجماعة - [00:23:33](#)

فالكبر من من الكبائر ولذلك عند أهل السنة أنه لا يخلد في النار. إذا ما معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - [00:23:47](#)

أه معنى ذلك كما قال الإمام ابن تيمية وجمع المحققين من أهل العلم قالوا المراد بالنفي هنا أه نفي الدخول المطلق وليس مطلق الدخول نفي الدخول مطلق وليس مطلق الدخول. ما معنى الدخول المطلق؟ أي - [00:23:59](#)

أه أن هذا الذي يحمل الكبر في في قلبه لا يدخل الجنة ابتداء دخولا غير مسبوق بعذاب لكن قد يعذب ثم يدخل الجنة بعد ذلك. نعم ولذلك يقولون آ أن النفي هنا محمول على الدخول المطلق غير المسبوق بعذاب وليس محمولا على مطلق الدخول - [00:24:15](#)

جمعاً بين الأدلة هذا هو الذي عليه أهل السنة والجماعة بهذا. أحسن الله إليكم. مما يذكر في هذا الباب أية وقد تفهم على غير وجهها. يقول الله جل وعلا ولا - [00:24:39](#)

امش في الأرض مرحاً ما المقصود بالمرح في الآية هنا المقصود بالمرح كما قال المفسرون آ أي آ متبختراً زاهياً متكبراً ولا تمشي في

الارض مرحا انك ولهذا قال سبحانه انك لن تخرق الارض. اي لن تخرق الارض بكبرك ومشيك عليها بهذه الطريقة - [00:24:52](#)  
ولن تبلغ الجبال طولا بعظمتك لن تبلغ الجبال طولا بهذا الكبر بل انت عبد ذليل آآ عبد لله عز وجل في الاية فيها نهي عن الكبر وان  
يمشي الانسان متكبرا متبخترا زاهيا - [00:25:14](#)

ولهذا قال عز وجل في الاية الاخرى في وصايا لقمان واقصد في مشيك واقصد في مشيك لان المشي سبحانه الله اه يعني يظهر عليه  
التواضع او الكبر. اي انسان يمشي مشية يظهر عليه فيها التواضع او الكبر من خلال مشيته من خلال مشيته سبحانه الله. ولهذا قال -  
[00:25:33](#)

يمشيك فالزهو في المشي من اثار الكبر. والمطلوب ان يمشي المسلم مشيا معتدلا. من غير ان يزهو بمشييه ويمشي مشيا معتدلا ليس  
بالمسرع ولا بالبطيء. والنبي صلى الله عليه وسلم كان اذا مشى تكفأ تكفؤا كأنما - [00:25:52](#)

ينحط من صلب كما قال علي رضي الله عنه فينبغي ان ان اه ان يقتدي المسلم بالنبي عليه الصلاة والسلام فيمشي مشيا معتدلا يكون  
بعيدا عن الزهو بعيدا عن الكبر في مشيته - [00:26:12](#)

ويكون ايضا حتى في في امور اخرى يكون معتدلا ليس بالمسرع اسرعا شديدا وليس بالبطيء المتماوت اه بل يكون بين ذلك احسن  
الله اليكم وشكر الله لكم شيخنا الى هنا نكون قد وصلنا الى ختم هذه الحلقة - [00:26:26](#)

اسأل الله ان يجزي شيخنا الاستاذ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان خير الجزاء فشكر الله لكم. وشكرا لكم والاخوة المستمعين. آآ الى  
ان التقييم في حلقة قادمة باذن الله عز وجل استودعكم الله الذي لا تظيع ودائعه كان معكم في ادارة هذه الحلقة فهد ابن عبد العزيز  
الكثيري - [00:26:45](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مجالس الفقه برنامج حوارى تناقش فيه الموضوعات الفقهية بأسلوب سهل ميسر برفقة ثلة من  
اهل العلم المتخصصين في الفقه مجالس الفقه تنفيذ محمد ابن سعد الفرشان - [00:27:05](#)